

[٥]

دور الأنشطة الحركية فى تنمية الوعى البيئى
لدى طفل الروضة من وجهة نظر الطالبات المعلمات
بقسم رياض الأطفال

د. محمد عاطف المتولى هيكل

مدرس بقسم رياض الأطفال

كلية التربية - جامعة دمياط

دور الأنشطة الحركية فى تنمية الوعى البيئى لدى طفل الروضة من وجهة نظر الطالبات المعلمات بقسم رياض الأطفال

د. محمد عاطف المتولى هيكى*

ملخص:

هدف البحث إلى التعرف على دور الأنشطة الحركية فى تنمية الوعى البيئى لدى طفل الروضة من وجهة نظر الطالبات المعلمات بقسم رياض الأطفال، استخدم البحث المنهج الوصفى، وتكونت عينة البحث من الطالبات المعلمات بالفرقة الرابعة بقسم رياض الاطفال بكلية التربية جامعة دمياط للعام الجامعي (٢٠١٨م - ٢٠١٩م) وعددهم (١٩٨) طالبة، منهم (١٨٧) مستجدة، و(١١) باقية للإعادة، وتمثلت أداة البحث فى استبيان اعده الباحث، وشمل على أربعة محاور (مستوى الوعى البيئى لطفل الروضة المكتسب من خلال الأنشطة الحركية، دور المعلمين فى تنمية الوعى البيئى للطفل خلال الأنشطة الحركية، أهم المعوقات التى تواجه ممارسة الانشطة الحركية داخل الروضة)، وأسفرت نتائج البحث أن للأنشطة الحركية دور كبير فى تنمية الوعى البيئى للطفل ويوصى الباحث بتصميم برامج التربية الحركية بما يضمن تنمية الوعى البيئى للأطفال.

الكلمات الدالة: الوعى البيئى.

* مدرس بقسم رياض الأطفال - كلية التربية - جامعة دمياط.

Abstract:

The aim of the research is to identify the role of movement activities in developing the environmental awareness of the kindergarten child from the point of view of female teachers in the kindergarten department. The research used the descriptive approach, and the research sample consisted of female student teachers in the fourth year in the kindergarten department of the Faculty of Education, Damietta University for the academic year (2018- 2019) And their number (198) students, of whom (187) were freshmen, and (11) remained for repetition, and the research tool consisted in a questionnaire prepared by the researcher, and it included four axes (the level of environmental awareness of the kindergarten child acquired through movement activities, the role of teachers in developing environmental awareness. For the child during the movement activities, the most important obstacles facing the practice of movement activities inside the kindergarten), and the results of the research resulted that the movement activities have a great role in developing the environmental awareness of the child and the researcher recommends designing kinetic education programs to ensure the development of the environmental awareness of children.

Key words: environmental awareness.

المقدمة ومشكلة البحث:

إن الإهتمام بأطفالنا هو بمثابة إهتمام بمستقبل الأسرة والمجتمع بل بمستقبل الأمة كلها فالأطفال هم أمل المستقبل الذى تبنى له الخطط وتقام له المنشآت وترصد لهم الميزانيات وتجلب له الأموال من أجل المحافظة عليهم والعمل على نموهم وتنشئتهم نموا سويا متكاملا بدنيا وعقليا من خلال كافة المؤسسات التعليمية والتربوية إن الدولة تسخر كافة إمكانياتها وقوتها فى سبيل رعاية أطفالها من خلال الإهتمام بهم والمساندة الفعالة لهم وتصميم البرامج الإيجابية التى تناسبهم ولذلك تكرر جهودها من أجل استمرار وعيهم وتنمية تفكيرهم وذكائهم.

وتعد مرحلة رياض الأطفال من أخصب المراحل التربوية التعليمية فى تشكيل الشخصية وتكوينها؛ لأنها مرحلة تربوية يتم فيها التعلم تلقائيا ويمهد لمسار العملية التربوية فى المستقبل؛ ولهذا تعتبر مرحلة حاسمة فى تشكيل أساسيات الشخصية ومسار نموها الجسمي والحركي والحسي والعقلي والإدراكي واللغوي والاجتماعي والخلقي والانفعالي والجمالي والروحي والمهارى. (٣١ : ١٩)

وتؤثر الأنشطة الحركية فى شخصية الطفل من خلال تحسين مفهوم الذات الجسمية، فعلاقة الطفل بذاته ترتبط بالحركة، حيث أن الجسم والحركة بمثابة أدوات اتصال أساسية مع النفس، إذ أن الطفل من خلال الحركة ينمي قدراته علي الملاحظة والانتباه والادراك والإبداع واحساسه بالتوازن والمكان والزمان واكتساب الخبرات والمعرفة وينمي ذكائه وسلوكه. (٥٢ : ٤)

فمن خلال الأنشطة الحركية يفهم الطفل الكثير عن نفسه وعن بيئته المحيطة، ويسهم بقدر كبير فى المساعدة على النمو العقلي والبدني والاجتماعي، لذا إعتبرت الأنشطة الحركية وسيلة لتعليم الطفل المفاهيم والخبرات المختلفة وذلك من خلال حبه للحركة وتعد هذه المرحلة من أنسب المراحل لتنمية مهارات الطفل الحركية، كما انها مرحلة هامة للكشف عن قدراته فى شتى المجالات وتنميتها، ونظرا لان النشاط الحركي هو النشاط السائد فى حياة طفل الروضة سواء داخل المنزل أو عند إتحاقه برياض الأطفال. (١٧ : ١١٠، ١١١)

يستكشف الأطفال الصغار عن طريق الأنشطة الحركية أنهم بحاجة بأن يفهموا العالم من حولهم ويكونوا مفاهيم عنه من خلال التفاعل المباشر مع الأشياء وملاحظتها واستكشاف مكوناتها فمن خلال التفاعل مع الطبيعة والبيئة المحيطة، ويكتشف الطفل أن هناك كائنات حيه وأخرى غير حيه، الأشياء تأتي بأشكال مختلفة بعضها مستدير وبعضها الآخر مربع أو مثلث الشكل، الغذاء ضروري للبقاء والنمو إلى آخر هذه المفاهيم التي يكتشفها الطفل إذا أعطيت له فرصة حقيقية للتدريب والممارسة والتعامل الفعلة مع الأشياء. (٣٠: ٢٣٧)

فالحركة الطبيعية للطفل تساعده على إكتشاف مدى قدرة جسمه على العمل، ويتقدمه خلال طفولته يواصل إستكشافه للحركات ويمكنه إكتساب بعض الحركات بعد دمجها، نتيجة لذلك فعند دخوله الحضانه يكون قد إمتلك نماذج حركية عديدة متقدما بذلك على من في مثل عمره. (٢٠: ٧، ٨)

ومن أهداف الأنشطة الحركية:

- اكتساب الأطفال المهارات الحركية مثل التوازن والتأزر والتناول وإصابة الهدف.
- تقوية أجهزة الجسم المختلفة وتقويمها بإتباع الأنشطة الحركية المنظمة
- إشباع حاجة الأطفال للعب.
- تهذيب الخلق من خلال المنافسة فى اللعب والحركة وتنمية روح الجماعة.
- تربية الأطفال على النظام والطاعة وإشباع حاجاتهم للقيادة والتبعية.
- وسط ملائم وعامل فعال للتعلم بشكل عام.
- يمكن أن تستثير التفكير والإبتكار.
- يمكن إعتبارها شكلا من أشكال الإتصال الإجتماعى.
- تساهم فى تنمية الطلاقة والمهارات الحركية واللياقة البدنية للطفل.
- تساهم فى التعبير عن الذات.
- تساهم فى عملية التفاعل الإجتماعى.
- تساهم فى توضيح مفاهيم الأطفال حول بيئتهم. (١٧: ١١١، ١١٢)

ويجب أن تكون الأنشطة الحركية ذات معنى للطفل، أي تشتت من إهتمامات وإحتياجات الطفل واستعداداته، ويساعد على ذلك المساحة المناسبة والأجهزة والأدوات المتوفرة، والوقت الكافي والملائم لتعليم الأنشطة الحركية فمن خلال إتاحة فرص الإشتراك والممارسة لكل الأطفال وإرتباط الخبرة الحركية بالأنشطة المدرسية وإحتياجات المعيشة والخبرات الحركية المرتبطة بالمعيشة وبالبيئة هي أنسب الخبرات لتعلم الطفل، وذلك من خلال مفهوم تقدمي يدعو إلى التكيف والنمو مع البيئة المحيطة. (١٧: ١١٢-١١٤)

والجدير بالذكر أن المعوقات الموجودة ببيئة الطفل سيكون لها تأثيرا سلبيا على الاستكشاف الحركي، لأن الطرق التي يؤدي الطفل بها الحركات، وكذا زيادة هذه الحركات وتتوعها تتحدد بالقيود التي تفرضها بيئته، ومن هذه المعوقات: نقص أجهزة اللعب التي تستخدم في (الدفع- الضرب- التسلق....) مما يؤدي إلى عدم إمكانية إستكشاف طرق جديدة لاستخدام جسمه.

ضيق المكان والحيز المستخدم في الملعب لا يشجع الطفل على اكتشاف نماذج حركية جديدة. (٢٠: ٧، ٨)

الطفل لا يعيش معزولاً عن العالم المحيط به، فهو عضو في مجتمع يمثل الساحة التي يؤسس فيها قوته وتفاعلاته وعلاقته بالبيئة المحيطة يمل عواملها المادية التي تؤثر فيه ويتأثر بها، حيث تسهم في تشكيل شخصيته المتنامية. كما يحتاج الطفل إلى أن يتعلق ببيئته فحياته تعتمد على البيئة المحيطة، ومن الممكن اكتشاف البيئة المحيطة به من خلال الأنشطة المختلفة التي تساعد الطفل على فهمها والكشف عما يحيط به من ظواهر مختلفة، والمحافظة على البيئة تكمن بتربية الانسان تربية بيئية تمده بالمعلومات والمعارف والسلوكيات الإيجابية اتجاه البيئة المحيطة، وطفل الروضة على درجة كبيرة من البحث والاكتشاف لما حوله وهذا ما أكدت عليه منتسوري على حرية حركة الطفل داخل بيئته من خلال الأنشطة التلقائية والاستطلاعية والحركية ومن خلالها يكتسبون التكيف مع البيئة. (٢٣: ٥١١)

وتعد المشكلات البيئية هي مشكلات بيئية تربية وبالتالي فإن الحل الامثل لمواجهتها يكمن في حسن تنشئة الانسان المدرك لظروفها، الواعي لمشاكلها وقادر على حمايتها وصيانتها.

وتعد التربية البيئية عملية إعداد الطفل للتفاعل الناجح مع بيئته بما تشمله من موارد مختلفة، ويتطلب هذا الإعداد إكسابه المعارف والمفاهيم البيئية التي تساعد على فهم العلاقات المتبادلة بين الإنسان وعناصر البيئة كما تتطلب تنمية سلوكياته وتوجيهها تجاه البيئة وإثارة ميوله واتجاهاته نحو صيانة البيئة والمحافظة عليها فالطفل يحتاج إلى تعلم كل ما يتعلق ببيئته، لأنّ حياته تتوقف على هذه البيئة وتعتمد عليها، ويمكن أن يتم هذا التعليم من خلال الأنشطة المتنوعة التي تساعد الطفل على فهم بيئته والكشف عما يحيط بها من ظواهر طبيعية أو من صنع الإنسان والتعرف على مشكلاتها، وبناء الثقة في مقدرة الطفل على التفاعل البناء مع البيئة والتعاون على حل مشكلاتها. (١٢: ١٧٥) (٣٦: ١٢٥ - ١٢٦)

كما يُعرف الوعي البيئي بأنه "عملية بناء، وتنمية اتجاهات، ومفاهيم، وقيم، وسلوكيات بيئية لدى الأفراد بما ينعكس إيجاباً على حماية البيئة، والمحافظة عليها وتحقيق نوع من العلاقات المتوازنة التي تحقق الأمان البيئي". (٢٦: ٥٧٦)

حرصت العديد من الدول على تضمين التربية البيئية في برامج الأطفال نظراً لأهميتها في حياتنا وخاصة عند الأطفال، حيث تعتمد التربية البيئية للطفل بشكل أساسي على خبرات الحياة، حيث تلعب هذه الخبرات دوراً مهماً وحاسماً في تشكيل أنماط ونماذج وقيم واتجاهات الطفل البيئية طوال حياته، بما يتلائم مع تحقيق الوعي البيئي من معارف بيئية، واتجاهات، ومهارات، ومشاركة بيئية.

وأظهرت نتائج الدراسات (٩) أنه من الممكن أن يتحقق الوعي بالبيئة لدى أطفالنا من خلال الأنشطة الحركية بالإضافة إلى فاعلية استخدام القصص الحركية لتنمية الوعي البيئي لدى الأطفال.

ومن هنا ظهرت الحاجة إلى إجراء مثل هذه الدراسة للتعرف على دور الأنشطة الحركية في تنمية الوعي البيئي لدى الأطفال من وجهة نظر معلمي رياض الأطفال.

هدف البحث:

يهدف البحث إلى تنمية الوعي البيئي لدى طفل الروضة باستخدام الأنشطة الحركية وذلك من خلال:

- التعرف على واقع مستوى الوعي البيئي لطفل الروضة من خلال الأنشطة الحركية من وجهة نظر معلمات رياض الاطفال.
- التعرف على دور المعلمة في تنمية الوعي البيئي لطفل الروضة من خلال الأنشطة الحركية من وجهه نظر معلمات رياض الاطفال.
- التعرف على معوقات استخدام الأنشطة الحركية داخل الروضة

تساؤلات البحث:

- يسعى البحث الى معرفة دور الأنشطة الحركية في تنمية الوعي البيئي من خلال الاجابة على التساؤلات التالية:
- ما دور معلمه رياض الاطفال فى اكساب الاطفال الوعي البيئي؟
 - ما دور الأنشطة الحركية في تنمية الوعي البيئي لطفل الروضة؟
 - ما معوقات استخدام الأنشطة الحركية داخل الروضة؟

مصطلحات البحث:

- الوعي البيئي: معرفة الطفل لدورة في البيئة وادراك المشكلات البيئية، والتعرف على اسبابها وأثارها، ومن ثم التفاعل معها والبحث عن افضل الوسائل لحلها والتقليل من حداثها. (٢٣: ٥١٥)
- الأنشطة الحركية: هي مجموعة من الحركات والألعاب التي يُمارسها الطفل بهدف تنمية الجوانب، الجسمية، والحركية، والنفسية، والعقلية والوجدانية، وتوفر له فرصة للتعبير عن نفسه والتعرف على البيئة المحيطة، واستكشاف قدراته من خلال الحركة والاحتكاك بالآخرين والتفاعل معهم، والشعور بالنجاح والاستمتاع بالمشاركة والثقة بالنفس.
- (تعريف إجرائي)
- التربية البيئية: عملية تكوين القيم والاتجاهات والمهارات والمدرجات اللازمة لفهم وتقدير العلاقات التي تربط الإنسان وحضارته بمحيطه الحيوي الفيزيقي وتوضيح حتمية المحافظة على مصادر البيئة وضرورة حسن استغلالها لصالح الإنسان، وحفاظاً على حياته الكريمة ورفع مستويات معيشته". (١٩: ١٥)

دراسات سابقة:

- دراسة ملكة بدرالدين السيد (٢٠٠١) (٢١) "دور صحافة الأطفال في تنمية الوعي البيئي لدى الأطفال" هدفت إلى معرفة دور صحافة الأطفال في تنمية الوعي البيئي لدى الأطفال على عينة تتراوح أعمارهم من (٦-١٢) سنة وكانت أهم النتائج أنّ هناك علاقة إيجابية بين كثافة تعرض الأطفال لمجلاتهم وزيادة درجة الوعي البيئي لديهم كما أنّه لا يوجد اختلافات ذات دلالة إحصائية في مستوى المعرفة بالمشكلات البيئية بين الذكور والإناث، وهناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين نوع التعليم، ودرجة الوعي البيئي لدى الأطفال.
- دراسة نزار عبدالله الفردان (٢٠٠٧م) (٢٩) "الوعي البيئي لتلاميذ المرحلة الابتدائية في ضوء بعض المشكلات البيئية الراهنة التي تواجه مملكة البحرين دراسة ميدانية" وهدفت الدراسة إلى قياس الوعي البيئي لتلاميذ المرحلة الابتدائية على ضوء بعض المشكلات البيئية الراهنة التي تواجه مملكة البحرين. تم اختيار عينة عشوائية عنقودية مكونة من (٢٩٨) طالباً وطالبة من طلبة الصف السادس الابتدائي موزعين على محافظات البحرين الخمس. وكانت أهم النتائج: تدني المستوى العام للوعي البيئي لتلاميذ المرحلة الابتدائية في مملكة البحرين. وأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الوعي البيئي بين الذكور والإناث وذلك لصالح الإناث.
- دراسة صباح صالح (٢٠١٦م) (١١) "دور رياض الأطفال في تنمية الوعي البيئي لدى أطفال الروضة في منطقة حائل من وجهة نظر المعلمات". وهدفت هذه الدراسة إلى معرفة دور رياض الأطفال في تنمية الوعي البيئي لدى أطفال الروضة في منطقة حائل من وجهة نظر المعلمات واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وتألف مجتمع الدراسة من جميع معلمات الرياض الحكومية الأهلية في منطقة حائل، وكانت عينة البحث (٤٨) معلمة، وقد أهم نتائج الدراسة أن مستوى الوعي البيئي لدى أطفال الروضة حصل على درجة مرتفعة، حيث بلغ المتوسط الحسابي لمجال النظافة الشخصية (٢.٦٢) وانحرف معياري (٠.٢٦٣) وحصل مجال أمن وسلامة البيئة على متوسط حسابي (٢.٥٠) وانحرف معياري

(٢٠٥٥) وانحراف معياري (٢٠٩٤).

- دراسة باسيل Basile (٢٠٠٠م) (٣٥) "أثر برنامج التربية البيئية في انتقال أثر تعلم التربية البيئية في حل المشكلات ومعرفة الأطفال (التقريرية والإجرائية والمخططاتية)" وذلك من خلال تعريض الأطفال إلى برنامج بيئي يتضمن مواقف لقضايا بيئية مختلفة، عرضت بطرق مختلفة مثل: قراءة قصص، وعرض فيديو، ومناقشات لمواضيع بيئية مختارة. استخدمت الدراسة المنهج التجريبي: مجموعتان تجريبيتان، ومجموعتان ضابطتان، وتكونت عينة الدراسة من أربعة وعشرين طفلاً في كل مجموعة تجريبية، واثنان وعشرين طفلاً في كل مجموعة ضابطة، طبقت الأدوات التالية قبل وبعد البرنامج: اختبار المعرفة البيئية وقياس المعرفة التقريرية، تقديم الأطفال للمفاهيم البيئية بشكل شفوي أو مكتوب وقياس المعرفة الإجرائية، تقديم الأطفال قصصاً بيئية من خبرتهم الذاتية لقياس المعرفة المخططاتية، وقد أشارت النتائج إلى وجود أثر للبرنامج في معرفة الأطفال للمفاهيم البيئية بشكل عام، إضافة إلى وجود أثر واضح على معرفتهم التقريرية والإجرائية أكثر من معرفتهم المخططاتية.
- دراسة ماتيز MatthesPP (٢٠٠٢م) (٣٧) "أثر البرامج البيئية على تصورات الأطفال لبيئتهم" وهدفت الدراسة إلى معرفة أثر برنامج بيئي على تصورات الأطفال للتنوع البيئي في المكان الذي يعيشون فيه، من خلال استخدام المنهج التجريبي على مجموعتين ضابطة وتجريبية بلغ عددهم (٢٤٨) شعبة صافية (١٦٦) تجريبية و(٨٢) ضابطة ساهم فيها، أخضعت المجموعة التجريبية لبرنامج بيئي يهدف إلى تطوير تصورات الأطفال البيئية حول التنوع البيئي الذي يشاهده الأطفال في طريقهم من البيت للمدرسة حول النباتات، والحيوانات، وأشياء أخرى، أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والضابطة، في تصورات الأطفال للتنوع الحيوي لصالح المجموعة التجريبية، في حين لم تظهر النتائج أثراً للعمر أو الجنس.

- دراسة سوزان Susan (٢٠٠٩م) (٣٨) "الوعي البيئي وتجارب الطبيعة" وهدفت هذه الدراسة الى معرفة درجة الوعي والاهتمامات البيئية لدى عينة من الأطفال من سن (١٠-١٢) سنة عبر ثلاثة أحياء، وتضمنت الدراسة مقياساً للتعرف على اهتمامات الأطفال بالطبيعة ومشاعرهم حول البيئة ومشكلات الأطفال الذين ينشئون في المناطق المتدهورة بيئياً والأحياء ذات الدخل المنخفض، باعتبار أنّ الأطفال هم أصحاب المصلحة البيئية كونهم مستهلكين ومقيمين وناخبين في المستقبل. أظهرت النتائج أنّ غالبية الأطفال من خلفيات اجتماعية واقتصادية مختلفة أعربوا عن الحزن والخوف والتشاؤم من واقع المشاكل البيئية المحلية والعالمية فضلاً عن تنبؤات رؤيوية حول الوضع المستقبلي للكوكب، كما أشارت النتائج إلى ضرورة تسليط الضوء على توجيه اهتمامات الأطفال إلى التعرف على التحديات الاجتماعية والبيئية.

مدى استفادة الباحث من الدراسات السابقة:

- في ضوء ما أشارت إليه الدراسات السابقة استفاد الباحث ما يلي:
- تحديد المنهج المستخدم، وكذلك العينة، ووسائل جمع البيانات التي تناسب الدراسة الحالية والاستفادة من كيفية الاستعانة بالأدوات والأجهزة المستخدمة.
- تحديد الإطار العام للدراسة الحالية وكذلك الخطوات المتبعة في إجراءات البحث.
- التعرف على المشكلات والتحديات التي واجهت الدراسات السابقة والعمل على الاستفادة من ذلك في الدراسة الحالية.
- الاستفادة من كيفية إجراء الاختبارات والقياسات في الدراسات السابقة لاستخدام ما يناسب طبيعة الدراسة الحالية.
- كيفية تحديد واستخدام الأساليب والمعالجات الإحصائية المناسبة لطبيعة الدراسة الحالية.
- الاستفادة من كيفية العرض الأمثل لعرض البيانات وتفسيرها ومناقشتها.

إجراءات البحث:

منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج الوصفي بالإسلوب المسحي، لملائمته طبيعة الأهداف التي يسعى البحث إلى تحقيقها.

مجتمع البحث:

اشتمل مجتمع البحث على الطالبات المعلمات بالفرقة الرابعة بقسم رياض الاطفال بجامعة دمياط للعام الجامعي (٢٠١٨م/ ٢٠١٩م) وعددهم (١٩٨) طالبة، منهم (١٨٧) مستجدة، و(١١) باقية للإعادة.

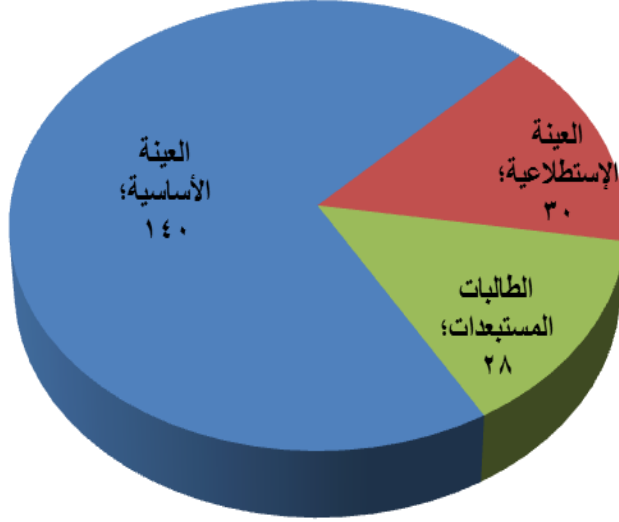
عينة البحث:

تم تحديد حجم عينة البحث بحيث تمثل المجتمع الأصلي من خلال استخدام معادلة "مدخل رابطة التربية الامريكية" لكيرجسي ومورجان (Kergcie & Morgan, 1970) والتي حددت الحد الأدنى لحجم العينة بعدد (١٣٢) طالبة، ثم قام الباحث بتوزيع عدد (١٥٠) استمارة بالطريقة العشوائية البسيطة بعدد أكبر من حجم العينة، وتم استرجاع (١٤٥) استمارة، وكان عدد الاستمارات الصالحة للتحليل الإحصائي (١٤٠) وهي أكبر من الحد الأدنى المطلوب؛ بالإضافة إلى (٣٠) طالبة تمثل العينة الاستطلاعية من مجتمع البحث وخارج العينة الأساسية تم اختيارهم في وقت سابق قبل تطبيق الدراسة الأساسية، ويوضح جدول (١) وشكل (١) عينة البحث.

جدول (١)

التوصيف العددي لعينة البحث الكلية والعينة الاساسية وعينة تقنين بطاقة المهارات التدريسية

النسبة	العدد	مجموعات البحث	
٧٠.٧١	١٤٠	الدراسة الأساسية	العينة الأساسية
١٥.١٥	٣٠	عينة تقنين استبيان دور الأنشطة الحركية في تنمية الوعي البيئي لدى طفل الروضة	العينة الإستطلاعية
١٤.١٤	٢٨	الطالبات المستعدات	
%١٠٠	١٩٨	المجموع (إجمالي طالبات الفرقة الرابعة)	



شكل (١)

التوصيف العددي لعينة البحث

أسباب اختيار العينة:

- الباحث مدرس بقسم رياض الأطفال بكلية التربية جامعة دمياط
- التدريس لطالبات كلية التربية قسم رياض الأطفال والإشراف على مجموعات التدريب الميداني.
- سهولة التواصل مع الطالبات المعلمات بقسم رياض الأطفال.

أداة جمع البيانات:

قام الباحث بتصميم أداة للتعرف على دور الأنشطة الحركية في تنمية الوعي البيئي لدى طفل الروضة من وجهة نظر الطالبات المعلمات بقسم رياض الأطفال، لذا اتبع الباحث الخطوات التالية لبناء وتصميم الاستبيان على النحو التالي:

١- تحديد الهدف من الإستبيان:

يهدف الإستبيان إلى التعرف على دور الأنشطة الحركية في تنمية الوعي البيئي لدى طفل الروضة من وجهة نظر الطالبات المعلمات بقسم رياض الأطفال

٢- مراجعة الأطر النظرية والدراسات المرتبطة بالوعي البيئي:

قام الباحث بالاطلاع على العديد من المراجع العلمية والدراسات المرجعية التي تناولت موضوعات الوعي البيئي.

٣- تحديد المحاور المقترحة للإستبيان:

أسفر المسح المرجعي عن تحديد أهم المحاور الخاصة باستمارة الاستبيان وهي:

- المحور الأول (دور الأنشطة الحركية في اكتساب الوعي البيئي لطفل الروضة)
- المحور الثاني (دور المعلمين في تنمية الوعي البيئي للطفل خلال الأنشطة الحركية)
- المحور الثالث (المعوقات التي تواجه ممارسة الانشطة الحركية داخل الروضة)

٤- تحديد العبارات التي يتضمنها الإستبيان:

في ضوء الفهم والتحليل النظري الخاص لكل محور تم إعداد وصياغة العبارات تحت كل محور من المحاور الثلاث السابقة كل حسب طبيعته؛ حيث تكونت الصورة الأولية من (٣١) عبارة.

ثم قام الباحث بعرض البطاقة في صورتها الأولية على السادة الخبراء، وذلك لإبداء رأيهم في مدى مناسبة العبارات لكل محور، ومدى سلامة الصياغة، ومدى انتماء العبارة بالمحور.

٥- حساب معامل صدق الإستبيان:

أ- لصدق المنطقي (صدق المحكمين) للإستبيان:

وبعد عرض العبارات على السادة الخبراء (١٠ خبراء) للتحقق من الصدق المنطقي لبطاقة المهارات التدريسية، قام الباحث بتعديل المفردات في ضوء التوجيهات التي اقترحها السادة الخبراء، كما في جدول (٢).

جدول (٢)

آراء السادة الخبراء في عبارات الصورة الأولية لعبارات الإستبيان

(ن=١٠ خبراء)

ملاحظات	معامل لوش لصدق المحتوى	عدد الخبراء الموافقين	م	المحاور
	١.٠٠٠	١٠	١	المحور الأول (دور الأنشطة الحركية في اكتساب الوعي البيئي لطفل الروضة)
	١.٠٠٠	١٠	٢	
	١.٠٠٠	١٠	٣	
تعديل	٠.٨٠٠	٩	٤	
	١.٠٠٠	١٠	٥	
حذف	٠.٢٠٠	٦	٦	
	١.٠٠٠	١٠	٧	
	١.٠٠٠	١٠	٨	
	١.٠٠٠	١٠	٩	
	١.٠٠٠	١٠	١٠	
	١.٠٠٠	١٠	١١	
تعديل	٠.٨٠٠	٩	١٢	
	١.٠٠٠	١٠	١	المحور الثاني (دور المعلمات في تنمية الوعي البيئي للطفل خلال الأنشطة الحركية)
	١.٠٠٠	١٠	٢	
تعديل	٠.٨٠٠	٩	٣	
	١.٠٠٠	١٠	٤	
حذف	٠.٤٠٠	٧	٥	
	١.٠٠٠	١٠	٦	
	١.٠٠٠	١٠	٧	
	١.٠٠٠	١٠	٨	
	١.٠٠٠	١٠	٩	
تعديل	٠.٨٠٠	٩	١٠	المحور الثالث (المعوقات التي تواجه ممارسة الانشطه الحركية داخل الروضة)
	١.٠٠٠	١٠	٢	
	١.٠٠٠	١٠	٣	
	١.٠٠٠	١٠	٤	
	١.٠٠٠	١٠	٥	
	١.٠٠٠	١٠	٦	
	١.٠٠٠	١٠	٧	
	١.٠٠٠	١٠	٨	
	١.٠٠٠	١٠	٩	
تعديل	٠.٨٠٠	٩	١٠	

(الحد الأدنى لمعامل لوش المقبول إحصائياً عند $n = 10$ خبراء = ٠.٨٠٠)

بعد العرض على الخبراء تم حذف بعض العبارات وتعديل البعض الآخر، وبمراعاة التعديلات التي أوصي بها الخبراء تم التوصل إلي الصورة التجريبية للإستبيان، كما في جدول (٣) وبذلك أصبح الاستبيان صادقاً وصالحاً للتطبيق علي المجموعة الاستطلاعية.

جدول (٣)

أعداد عبارات بطاقة المهارات التدريسية وفقاً لآراء الخبراء

م	المحور	عدد العبارات المقترحة	أرقام العبارات المحذوفة	أرقام العبارات التي بها تعديل	عدد العبارات النهائية
١	المحور الأول (دور الأنشطة الحركية في اكتساب الوعي البيئي لطفل الروضة)	١٢	٦	٤-١٢	١١
٢	المحور الثاني (دور المعلمين في تنمية الوعي البيئي للطفل خلال الأنشطة الحركية)	٩	٥	٣	٨
٣	المحور الثالث (المعوقات التي تواجه ممارسة الانشطة الحركية داخل الروضة)	١٠	-	٩	١٠
	بطاقة المهارات التدريسية (المجموع)	٣١	٢	٤	٢٨

يتضح من جدول (٣)، الخاص بأعداد عبارات كل بعد من أبعاد الإستبيان وفقاً لآراء الخبراء (صدق الخبراء) يتبين: أرقام العبارات المستبعدة لبطاقة المهارات التدريسية، كما يتضح أن عدد العبارات التي تم استبعادها من الصورة الأولية للإستبيان (٢) عبارة، ومن ثم يكون عدد العبارات المستخلصة من وجهة نظر السادة الخبراء (٢٨) عبارة. مرفق (٤)

ب- صدق الاتساق الداخلي:

استخدم الباحث طريقة الاتساق الداخلي، عن طريق إيجاد معامل الارتباط بين والمحاور وبعضها كما في جدول (٤)، وبين العبارات والمحاور التي تنتمي إليها، وبين العبارة والدرجة الكلية للإستبيان، كما في جدول (٥).

جدول (٤)

معاملات الارتباط بين محاور الإستبيان

(ن=٣٠)

المحاور	المحور الأول	المحور الثاني	المحور الثالث	الدرجة الكلية للاستبيان
المحور الأول (دور الأنشطة الحركية في اكتساب الوعي البيئي لطفل الروضة)		٠.٨٣٧	٠.٨٦٤	٠.٨٨٩
المحور الثاني (دور المعلمين في تنمية الوعي البيئي للطفل خلال الأنشطة الحركية)			٠.٨١٠	٠.٨٩٤
المحور الثالث (المعوقات التي تواجه ممارسة الانشطه الحركية داخل الروضة)				٠.٨٩٠
الدرجة الكلية للاستبيان				

قيمة رج(٠.٠٥٠،٢٨)=٠.٣٦١

يوضح جدول (٤) وجود علاقة ارتباطيه دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠٥) بين درجة كل محور وبين المحاور وبين الدرجة الكلية مما يدل على صدق الاتساق الداخلي للإستبيان.

جدول (٥)

معاملات الارتباط بين كل عبارة والمحاور التابعة التابعة لها وبين كل عبارة والدرجة الكلية للإستبيان (ن=٣٠)

م	مع المحور الأول	مع الدرجة الكلية	م	مع المحور الثاني	مع الدرجة الكلية	م	مع المحور الثالث	مع الدرجة الكلية
١	٠.٥٦٨	٠.٦٢٣	١	٠.٤٥٦	٠.٥٦٧	١	٠.٤٩٣	٠.٥٦١
٢	٠.٥١٩	٠.٦١٢	٢	٠.٥٣١	٠.٦٨٣	٢	٠.٥١٨	٠.٦٤٨
٣	٠.٥١٩	٠.٦٨٧	٣	٠.٤٧٠	٠.٧٠٠	٣	٠.٤٨٧	٠.٥٧٤
٤	٠.٤٢٦	٠.٥٧٣	٤	٠.٦٣٤	٠.٧٥٥	٤	٠.٦٩٢	٠.٧٠٥
٥	٠.٤٩٩	٠.٥٢٧	٥	٠.٤٢٥	٠.٥٨١	٥	٠.٦٦٧	٠.٧١٥
٦	٠.٦٥٥	٠.٧٤٦	٦	٠.٦٦٤	٠.٧٣٢	٦	٠.٥٦٥	٠.٦٤٨
٧	٠.٥٣١	٠.٦٦٥	٧	٠.٦٧١	٠.٧٦٤	٧	٠.٦٢٤	٠.٧٩٦
٨	٠.٤٩٥	٠.٥٢٨	٨	٠.٥٩٠	٠.٦٩٣	٨	٠.٥١٩	٠.٦١٢
٩	٠.٥٧٣	٠.٦٦١				٩	٠.٤٨٧	٠.٥٧٤
١٠	٠.٤٩٧	٠.٥٨١				١٠	٠.٥٣٤	٠.٦٥٥

قيمة ر(٠.٠٥، ٢٨) = ٠.٣٦١

يوضح جدول (٥) وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠٥) بين درجة كل عبارة والمحاور التابعة لها وبين كل عبارة والدرجة الكلية للإستبيان مما يدل على صدق الاتساق الداخلي للإستبيان.

٧- حساب معامل ثبات الإستبيان:

اتبع الباحث طريقة التجزئة النصفية لسبيرمان براون، ومعادلة جتمان؛ بالإضافة إلى معامل ثبات "ألفا كرونباخ"، وتعطي معامل اتساق داخلي لبنية الإستبيان، كما في جدول (٦)، بالإضافة إلى التعرف على العبارات التي تؤدي إلى خفض أو رفع معامل الثبات الكلي لأداة القياس عند حذفها.

جدول (٦)

ثبات الإستبيان بطريقة التجزئة النصفية وألفا كرونباخ

ألفا كرونباخ	التجزئة النصفية		المحاور والأبعاد
	جتمان	سبيرمان براون	
٠.٧٣١	٠.٧٦٩	٠.٧٦١	المحور الأول (دور الأنشطة الحركية في اكتساب الوعي البيئي لطفل الروضة)
٠.٧٩٤	٠.٨١٠	٠.٧٧٤	المحور الثاني (دور المعلمين في تنمية الوعي البيئي للطفل خلال الأنشطة الحركية)
٠.٨٣٦	٠.٧٨١	٠.٨١٦	المحور الثالث (المعوقات التي تواجه ممارسة الانشطة الحركية داخل الروضة)
٠.٨٥٨	٠.٨٣٠	٠.٨٣٨	الدرجة الكلية للإستبيان

يتضح من جدول (٦) أن معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية تراوح ما بين (٠.٧٦١) و(٠.٨٣٨)، وأن معامل ثبات ألفا كرونباخ تراوح ما بين (٠.٧٣١) و(٠.٨٥٨)، مما يدل على أن الإستبيان قيد البحث ذو معامل ثبات عال.

مجالات البحث:

١- المجال البشري:

- جميع الطالبات المعلمات بالفرقة الرابعة بقسم رياض الاطفال بكلية التربية جامعة دمياط للعام الجامعي (٢٠١٨م - ٢٠١٩م).
- بعض الزملاء بقسم بكلية التربية جامعة دمياط.

٢- المجال الزماني:

- عرض محاور الإستبيان على السادة الخبراء بداية من (٢٠١٩/٢/١٢م).
- عرض الصورة الأولية للإستبيان على السادة الخبراء، بداية من (٢٠١٩ / ٢ / ٢٥م).

- التطبيق على مجموعة البحث الاستطلاعية، والتحقق من الخصائص السيكمترية للإستبيان بداية من (٢٠١٩/٣/٣م).
- تطبيق الإستبيان مجموعة البحث الأساسية، بداية من (٢٠١٩/٣/١٢م).

٣- المجال المكاني:

قسم رياض الاطفال - كلية التربية - جامعة دمياط.

المعالجات الإحصائية

- استخدم الباحث في المعالجات الإحصائية للبيانات داخل هذه الدراسة برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) Statistical Package For Social Science الإصدار (٢٥) مستعينًا بالمعاملات التالية:

- التكرارات والنسبة المئوية.

- معامل لوش لصدق المحتوى ويحسب كالاتي

- معامل لوش لصدق المحتوى =

عدد الخبراء الموافقين - (عدد الخبراء ÷ ٢)

(عدد الخبراء ÷ ٢)

- معامل ارتباط بيرسون لحساب معامل الصدق (صدق الاتساق الداخلي)
- التجزئة النصفية ل"سبيرمان براون" و"جتمان" لحساب معامل الثبات.
- معامل ثبات ألفا كرونباخ لحساب معامل الثبات.
- النسبة الترجيحية.
- المتوسط المرجح بالأوزان والإتجاه السائد للعبارات.
- كا ٢ لعينة واحدة (Chi Square Goodness of Fit Test).

عرض ومناقشة تساؤلات البحث:

أولاً: عرض تساؤلات البحث:

١- التساؤل الأول: ما واقع مستوى الوعي البيئي لطفل الروضة المكتسب من خلال الأنشطة الحركية؟

جدول (٧)

نتائج التكرارات والنسب المئوية و(٢٥) والنسبة الترجيحية وقيمة المتوسط والاتجاه الساند للاستجابة على المحور الأول (دور الأنشطة الحركية في اكتساب الوعي البيئي لطفل الروضة)

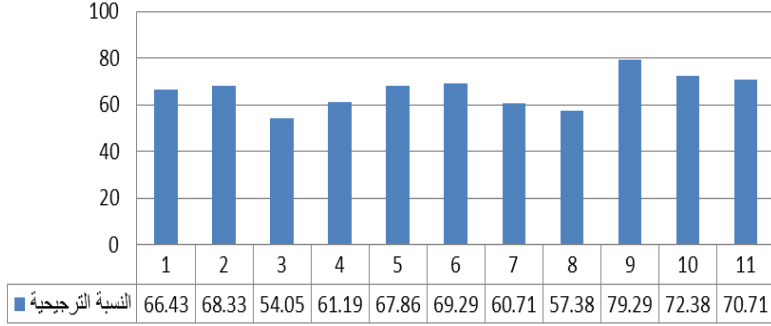
(ن=١٤٠)

م	العبارة	دائما	أحيانا	أبدا	النسبة الترجيحية	الترتيب	المتوسط	الاتجاه الساند	قيمة (٢٥)
١	يتعاون الطفل مع زملائه لتنظيف الملعب عقب الانتهاء من النشاط الحركي.	٤٤	٥١	٤٥	٦٦.٤٣	٧	١.٩٩	أحيانا	٠.٦١
٢	يضع الطفل الأدوات الرياضية في مكانها عقب الانتهاء من اللعب	٥٩	٢٩	٥٢	٦٨.٣٣	٥	٢.٠٥	أحيانا	١٠.٥٦
٣	يرتدى الطفل الزي الرياضي أثناء اللعب حتى لا تتسخ ملابسه	٣٠	٢٧	٨٣	٥٤.٠٥	١١	١.٦٢	أبدا	٤٢.٥٣
٤	يحرص الطفل على نظافته الشخصية بعد اللعب	٣٩	٣٩	٦٢	٦١.١٩	٨	١.٨٤	أحيانا	٧.٥٦
٥	يحرص الطفل على الأدوات والأجهزة والملاعب المستخدمة في اللعب	٤٢	٦١	٣٧	٦٧.٨٦	٦	٢.٠٤	أحيانا	٦.٨٧
٦	يحرص الطفل على ترشيد استخدام المياه أثناء الاغتسال عقب النشاط الحركي	٤٣	٦٥	٣٢	٦٩.٢٩	٤	٢.٠٨	أحيانا	١٢.١٠
٧	يهتم الطفل بنظافته ادواته الشخصية بعد النشاط الحركي	٣٦	٤٣	٦١	٦٠.٧١	٩	١.٨٢	أحيانا	٧.١٣
٨	يتحدث الطفل بصوت هادئ أثناء اللعب حتى لا يزعج زملائه والمحيطين به	٢٩	٤٣	٦٨	٥٧.٣٨	١٠	١.٧٢	أحيانا	١٦.٧٣
٩	يمارس الطفل النشاط الحركي في الامان الامنة النظيفة	٧٢	٤٩	١٩	٧٩.٢٩	١	٢.٣٨	دائما	٣٠.٢٧
١٠	يحرص الطفل أن يمارس النشاط الحركي في حو مناسب ومكان جيد التهويه.	٦٥	٣٤	٤١	٧٢.٣٨	٢	٢.١٧	أحيانا	١١.٣٣
١١	يستخدم الطفل المكان الآمن والادوات والأجهزة الآمنة	٥٤	٤٩	٣٧	٧٠.٧١	٣	٢.١٢	أحيانا	٣.٢٧

قيمة كا٢ ج (٢، ٠.٠٥) = ٥.٩٩

المتوسط الحسابي المرجح بالأوزان: أبدا (١ : ١.٦٦)، أحيانا (١.٦٧ : ٢.٣٣)،

دائما (٢.٣٤ : ٣)



شكل (٢)

نتائج النسبة الترجيحية للاستجابة على المحور الأول (دور الأنشطة الحركية في اكتساب الوعي البيئي لطفل الروضة)

٢- التساؤل الثاني: دور المعلمين في تنمية الوعي البيئية للطفل خلال الأنشطة الحركية:

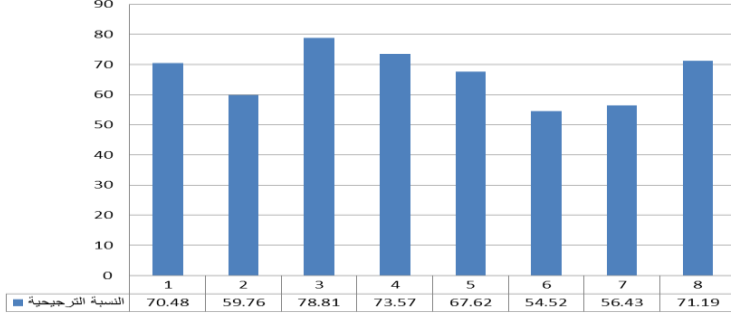
جدول (٨)

نتائج التكرارات والنسب المئوية و(٢١) والنسبة الترجيحية وقيمة المتوسط والاتجاه السائد للاستجابة على المحور الثاني (دور المعلمين في تنمية الوعي البيئية للطفل خلال الأنشطة الحركية) (ن=١٤٠)

رقم العبارة	العبارة	دائما	أحيانا	أبدا	النسبة الترجيحية	الترتيب	المتوسط	الاتجاه السائد	٢١٤
١	تشجيع الأطفال على تجميع المخلفات في الجزء المخصص لها	٥٤	٤٨	٣٨	٧٠.٤٨	٤	٢.١١	أحيانا	٢.٨٠
٢	تشجيع الأطفال على النظام والهدهد اثناء اللعب	٣١	٤٩	٦٠	٥٩.٧٦	٦	١.٧٩	أحيانا	٩.١٩
٣	تعزيز السلوك البيئي لدى الطفل	٦٩	٥٣	١٨	٧٨.٨١	١	٢.٣٦	دائما	٢٩.١٦
٤	تشجيع الأطفال على ترشيد استخدام المياه	٥٩	٥١	٣٠	٧٣.٥٧	٢	٢.٢١	أحيانا	٩.٦١
٥	توفير الخامات الصديقة للبيئة اللازمة لممارسة الأنشطة الرياضية	٤٣	٥٨	٣٩	٦٧.٦٢	٥	٢.٠٣	أحيانا	٤.٣٠
٦	تشجيع الأطفال على العناية بالملاعب الخضراء	٢٧	٣٥	٧٨	٥٤.٥٢	٨	١.٦٤	أبدا	٣٢.٢٤
٧	تشجيع الأطفال على ممارسة الأنشطة الحركية في الأماكن المفتوحة	٢٩	٣٩	٧٢	٥٦.٤٣	٧	١.٦٩	أحيانا	٢١.٧٠
٨	تشجيع الأطفال ابتكار ألعاب باستخدام الكرتون والزجاجات البلاستيكية الفارغة.	٥٤	٥١	٣٥	٧١.١٩	٣	٢.١٤	أحيانا	٤.٤٧

قيمة كا٢ ج(٢، ٠.٠٥) = ٥.٩٩

المتوسط الحسابي المرجح بالأوزان: أبدا (١ : ١.٦٦)، أحيانا (١.٦٧ : ٢.٣٣)، دائما (٢.٣٤ : ٣).



شكل (٣)

نتائج النسبة الترجيحية للاستجابة على المحور الثاني (دور المعلمين في تنمية الوعي البيئية للطفل خلال الأنشطة الحركية)

٣- التساؤل الثالث: أهم المعوقات التي تواجه ممارسة الانشطه الحركية داخل الروضة؟

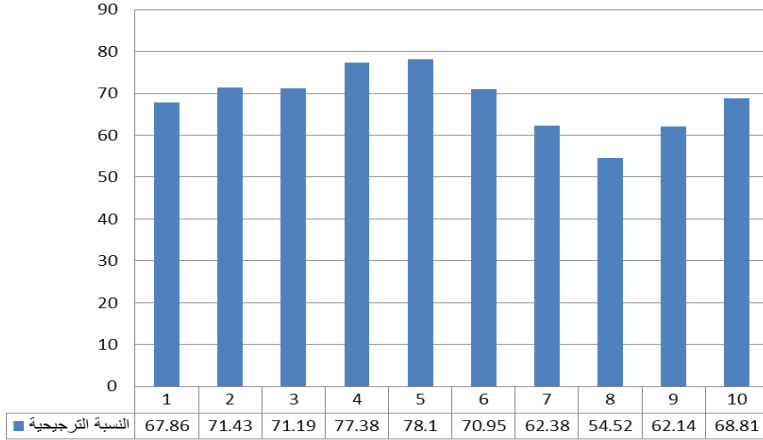
جدول (٩)

نتائج التكرارات والنسب المئوية و(٢كا) والنسبة الترجيحية وقيمة المتوسط والاتجاه السائد للاستجابة على المحور الثالث (المعوقات التي تواجه ممارسة الانشطه الحركية داخل الروضة)

(ن = ١٤٠)

العبارة	دائما	أحيانا	أبدا	النسبة الترجيحية	الترتيب	المتوسط	الاتجاه السائد	٢كا
١ غياب الوعي لدى الادارة بتدريب المعلمات كيفية تعليم الانشطة الحركية.	٤٧	٥١	٤٢	٦٧.٨٦	٧	٢.٠٤	أحيانا	٠.٨٧
٢ حرص إدارة الروضة على تشجيع ممارسة النشاط الحركي	٥٣	٥٤	٣٣	٧١.٤٣	٣	٢.١٤	أحيانا	٦.٠١
٣ قلة الامكانيات المتاحة	٥٠	٥٩	٣١	٧١.١٩	٤	٢.١٤	أحيانا	٨.٧٦
٤ الكثافة العالية للأطفال داخل القاعات.	٦٣	٥٩	١٨	٧٧.٣٨	٢	٢.٣٢	أحيانا	٢٦.٥٩
٥ عجز في عدد معلمات رياض الاطفال	٦٥	٥٨	١٧	٧٨.١٠	١	٢.٣٤	دائما	٢٨.٨١
٦ مراعاة عوامل الأمن والسلامة	٥٩	٤٠	٤١	٧٠.٩٥	٥	٢.١٣	أحيانا	٤.٩٠
٧ تصنيع الالعاب من المعادن الصلبة	٣١	٦٠	٤٩	٦٢.٣٨	٨	١.٨٧	أحيانا	٩.١٩
٨ عدم وجود قاعات مخصصه للنشاط الحركي في معظم الروضات.	٢٩	٣١	٨٠	٥٤.٥٢	١٠	١.٦٤	أبدا	٣٥.٧٦
٩ خوف ادارة الروضة تحمل مسؤولية الطفل أثناء ممارسه النشاط الحركي خارج القاعة.	٣٩	٤٣	٥٨	٦٢.١٤	٩	١.٨٦	أحيانا	٤.٣٠
١٠ الإهتمام بالأنشطة المعرفية اكثر من الحركية	٥٤	٤١	٤٥	٦٨.٨١	٦	٢.٠٦	أحيانا	١.٩٠

قيمة كاج (٢) = (٠.٠٥، ٥.٩٩). المتوسط الحسابي المرجح بالأوزان: أبدا (١ : ١.٦٦)، أحيانا (١.٦٧ : ٢.٣٣)، دائما (٢.٣٤ : ٣).



شكل (٤)

النسبة الترجيحية للاستجابة على المحور الثالث (المعوقات التي تواجه ممارسة الانشطة الحركية داخل الروضة)

ثانيا: مناقشة تساؤلات البحث:

١ - مناقشة نتائج التساؤل الأول:

يتضح من جدول (٧) وشكل (٢)، أن أعلى عبارة هي عبارة رقم (٩) (يمارس الطفل النشاط الحركي في الاماكن الامنة النظيفة) والتي حصلت على نسبة ترجيحية (٧٩.٢٩%) وتدور هذه العبارة حول (أن الأطفال يحرصون على نظافة الملاعب وقاعات اللعب من أى مخالفات ومعوقات وللحفاظ على أمنهم وسلامتهم وهذا يرجع فى الأساس إلى التوجيهات الصادرة من المعلمه فى بداية النشاط ولا شك أن ممارسة الطفل لهذا السلوك يبين مدى الوعى البيئى الذى وصلوا إليه.

ويرجع الباحث هذه النتيجة إلى أن الطفل يلتزم بتوجيهات المعلمين بتنظيف الملاعب قبل وبعد ممارسة النشاط، ومع تكرار النشاط تكون لدى الطفل وعى بيئى بأهمية تنظيف ممارسة النشاط الحركي فى أماكن نظيفة وأمنة، وأصبح يقوم بعملية تنظيف وترتيب أماكن اللعب بشكل تلقائى وبدون توجيه مسبق من المعلم.

وتتفق تلك النتيجة مع الدراسات التي تناولت مستوى الوعي المكتسب من خلال الأنشطة المتنوعة للأطفال داخل الروضة. (٣٢)، (١٨)، (٨)، والدراسات التي تناولت دور برامج التربية الحركية في تنمية الوعي البيئي لدى الأطفال. (١٣)، (٢٧)، (٩).

فالأشطة الحركية ذات معنى للطفل حيث تتيح للأطفال إكتساب الخبرات الحركية المرتبطة بالمعيشة وبالبيئة هي أنسب الخبرات لتعلم الطفل، وذلك من خلال مفهوم تقدمي يدعو إلى التكيف والنمو مع البيئة المحيطة. (١٧: ١١٢ - ١١٤).

ويتضح من جدول (٧) وشكل (٢)، أن أقل عبارة هي عبارة رقم (٣) (يرتدى الطفل الزى الرياضى أثناء اللعب حتى لا تتسخ ملابسه) والتي حصلت على نسبة ترجيحية (٥٤.٠٥%) وتدور هذه العبارة حول أنه يجب على الطفل إرتداء الزى الرياضى بشكل دائم خلال تواجدة في قاعات اللعب حتى لا تتسخ ملابسه.

ويعزى الباحث تلك النتائج إلى أن اللعب هو الوظيفة الأساسية للطفل وهو السبيل الوحيد لتفريغ كل الطاقات وروضة الأطفال هي بيئة خصبة للتعليم من خلال النشاط الحركى ومع حركة الأطفال وصعوبة السيطرة عليها قد يمارس بعض الأطفال النشاط الحركى دون إرتداء زى رياضى بشكل كامل.

وتتفق تلك النتيجة مع الدراسات (٧)، (١٤)، والتي تناولت الوعي البيئى لأطفال الروضة والدراسات (١)، (٢٩)، (٣٣) التي أكدت على تحسن الوعي البيئى للأطفال من خلال برامج رياض الأطفال المتنوعة.

فالأشطة الحركية يفهم الطفل الكثير عن نفسه وعن بيئته المحيطة، ويسهم بقدر كبير في المساعدة على النمو العقلي والبدني والاجتماعي، لذا إعتبرت الأشطة الحركية وسيلة لتعليم الطفل المفاهيم والخبرات المختلفة. (١٧: ١١٠، ١١١)

وبهذا تمت الإجابة على التساؤل الأول والذي ينص على: ما واقع مستوى الوعي البيئى لطفل الروضة المكتسب من خلال الأنشطة الحركية؟

٢ - مناقشة نتائج التساؤل الثاني:

يتضح من جدول (٨) وشكل (٣)، أن أعلى عبارة هي عبارة رقم (٣) (تعزيز السلوك البيئي لدى الطفل) والتي حصلت على نسبة ترجيحية (٧٨.٨١%) وتدور هذه العبارة حول دور النشاط الحركي في تعزيز السلوك البيئي لدى الطفل خلال أداء الأنشطة الحركية من خلال إعطاء توجيهات للأطفال قبل وأثناء أداء النشاط مما يعزز السلوك البيئي لدى الطفل.

ويرجع الباحث هذه النتيجة إلى أن من أهم الأدوار المعلم من خلال النشاط الحركي هو تعزيز السلوك البيئي لدى الطفل حيث أن رياض الأطفال هي مؤسسات تربية واجتماعية تسعى إلى تأهيل الطفل تأهيلاً سليماً كما تساعد في تعليم الأطفال للسلوك الصحيح، كما أن اللعب يعتبر من الوسائل الهامة التي تسهم في تنمية مختلف القدرات العقلية للأطفال لأنها تتيح للفرد فرصاً متعددة لتنمية الوعي وما إلى ذلك من مختلف العمليات العقلية، مما يؤثر بصورة إيجابية على شخصية الطفل وقدراته، كما أن اللعب يتميز بقيمته التربوية السمات الإرادية والخلقية الحميدة.

وتتفق تلك النتيجة مع الدراسات (١٠)، (١٦)، والتي تناولت دور معلمة رياض الأطفال في تنمية الوعي البيئي لطفل الروضة، وكذلك والدراسات (٢٢)، (١١)، والتي تناولت دور المعلم أساسي في تنمية الوعي البيئي للأطفال باستخدام الأنشطة المتنوعة.

وتعد التربية البيئية للطفل أساس للتفاعل الناجح مع بيئته بما تشمله من موارد مختلفة، ويتطلب هذا الإعداد إكسابه المعارف والمفاهيم البيئية التي تساعد على فهم العلاقات المتبادلة بين الإنسان وعناصر البيئة كما تتطلب تنمية سلوكياته وتوجيهها تجاه البيئة وإثارة ميوله واتجاهاته نحو صيانة البيئة والمحافظة عليها (١٢: ١٧٥)

ويتضح من جدول (٨) وشكل (٣)، أن أقل عبارة هي عبارة رقم (٦) (تشجيع الأطفال على العناية بالملاعب الخضراء) والتي حصلت على نسبة ترجيحية

(٥٤.٥٢%) وتطور هذه العبارة حول أن النشاط الحركي يشجع الأطفال على العناية بالملاعب الخضراء. ويرجع الباحث ذلك الى عدم تركيز برامج النشاط الحركي على العناية بالملاعب الخضراء حيث انها تحتاج كذلك إلى برامج ذات طابع خاص أثناء التنفيذ تفوق وعى الأطفال خلال هذه المرحلة السنوية، لذلك لا يتم التركيز على هذه الصفات أثناء أداء الأنشطة الحركية.

وتتفق تلك النتيجة مع الدراسة (٣)، والتي تناولت دور معلمى رياض الأطفال فى تحسين سلوكيات الأطفال من خلال ممارسة الأنشطة الحركية، والدراسة (٢٨) التي تناولت الأدوار التي تقوم بها معلمة رياض الأطفال.

ويتكون الوعي البيئي للأطفال من خلال التنشئة التي تعمل على تنمية اتجاهات وسلوكيات بيئية لدى الأطفال بما ينعكس إيجاباً على حماية البيئة، والمحافظة عليها وتحقيق نوع من العلاقات المتوازنة التي تحقق الأمان البيئي) وتقوم معلمة رياض الأطفال بأدوار عديدة وتؤدي مهاماً كثيرة ومتنوعة، فهي مسئولة عن كل ما يتعلمه الطفل إلى جانب مهمة توجيهية حول نمو كل طفل من أطفالها في مرحلة حساسة من حياتهم. (٢٦: ٥٧٦) (٢٨: ٤٦)

وبهذا تمت الإجابة على التساؤل الثاني والذي ينص على: " ما دور المعلمين فى تنمية الوعي البيئية للطفل خلال الأنشطة الحركية؟

٣- مناقشة نتائج التساؤل الثالث:

يتضح من جدول (٩) وشكل (٤)، أن أعلى عبارة هي عبارة رقم (٥) (عجز فى عدد معلمات رياض الاطفال)، و(٤) (الكثافة العالية للأطفال داخل القاعات) والتي حصلت على نسبة ترجيحية (٧٨.١٠%) و(٧٧.٣٨%) وتدور هاتان العبارتان حول أن المعوق الرئيسي للأنشطة الحركية هي قلة عدد المعلمات فى رياض الأطفال وكذلك الكثافة العالية للقاعات للأطفال داخل القاعات.

ويرجع الباحث هذه النتيجة إلى أن من وجود عجز فى عدد المعلمات المؤهلات تربوياً ومدرياً النشاط الرياضى يعوق ممارسة الطفل للنشاط الحركى كما

أن زيادة عدد الاطفال داخل قاعات اللعب يؤدي إلى صعوبة ممارسة النشاط الحركي.

وتتفق تلك النتيجة مع الدراسة (٣٤) التي تناولت المعوقات التي تواجه تنفيذ أنشطة التربية الحركية في رياض الأطفال.

وتتفق تلك النتيجة والدراسات (٢٥)، (٦) التي تناولت التوازن بين عدد المعلمات وعدد الأطفال داخل الروضة.

كما تختلف وتتباين معوقات أنشطة التربية الحركية من روضة إلى أخرى ومن هذه المعوقات عدم توافر الأدوات أو أماكن ممارسة النشاط الحركي للأطفال وكذلك قلة عدد المعلمات المؤهلات لأداء النشاط الحركي مع الأطفال (٢٤: ٥)

ويتضح من جدول (٩) وشكل (٤)، أن أقل عبارة هي عبارة رقم (٨) (عدم وجود قاعات مخصصة للنشاط الحركي في معظم الروضات) والتي حصلت على نسبة ترجيحية (٥٤.٥٢%) وتدور هذه العبارة حول ان عدم وجود ملاعب تؤدي إلى ضعف فرص ممارسة النشاط الحركي للأطفال.

كما تتفق تلك النتيجة أيضا مع الدراسات (٥)، (١٥) التي تناولت معوقات استخدام أنشطة وبرامج التربية الحركية بمؤسسات رياض الأطفال.

ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى أن عدم وجود قاعات مخصصة لا يعد معوق رئيسي للنشاط حيث أنه يمكن للمعلم ابتكار أنشطة وادوات غير تقليدية تساعد الأطفال على أداء النشاط الحركي.

هذا بالإضافة إلى ضرورة تهيئة البيئة المادية للروضة لممارسة النشاط الحركي للطفل وإعداد بيئة الروضة طبقا لمعايير الجودة والأمن والسلامة، وتفسير ذلك أن هذا كله مرتبط بإمكانات الروضة المادية حسب ميزانية كل روضة، وأن هناك تفاوتاً في الميزانية، وليس هناك خطة مدروسة لاحتياجات الروضات فيما يتعلق بالنشاط الحركي، مما يضرب معوقاً أمام تنفيذ الأنشطة، وقد أوصت الدراسة الأخيرة بضرورة توفير أدوات اللعب الجيدة والمناسبة للطفل والمتطورة بجميع مؤسسات الروضة. (٢: ٥)

وبهذا تمت الإجابة على التساؤل الثالث والذي ينص على: " ما معوقات استخدام الأنشطة الحركية داخل الروضة؟"

الإستخلاصات:

استنتاجات البحث:

- انطلاقاً من نتائج هذا البحث وفي ضوء المنهج المستخدم وفي حدود العينة وأدوات جمع البيانات، يستنتج الباحث مايلي:-
- محور مستوى الوعي البيئي لطفل الروضة المكتسب من خلال الأنشطة الحركية جاءت أعلى عبارة "يمارس الطفل النشاط الحركي في الاماكن الامنة النظيفه" وأقل عبارة" يرتدى الطفل الزي الرياضي أثناء اللعب حتى لا تتسخ ملابسه"
- محور دور المعلمين في تنمية الوعي البيئي للطفل خلال الأنشطة الحركية جاءت أعلى عبارة " تعزيز السلوك البيئي لدى الطفل " وأقل عبارة" تشجيع الأطفال على العناية بالملاعب الخضراء "
- محور أهم المعوقات التي تواجه ممارسة الأنشطة الحركية داخل الروضة جاءت أعلى عبارة " الكثافة العالية للأطفال داخل القاعات " وعبارة "عجز في عدد معلمات رياض الاطفال" وأقل عبارة" عدم وجود قاعات مخصصة للنشاط الحركي في معظم الروضات"

التوصيات:

- الاهتمام بتضمين التربية البيئية في البرامج الحركية لرياض الأطفال.
- ضرورة إثراء البيئة التربوية المحيطة بالطفل والتي تعمل على استثارة فضول الطفل وحواسه أثناء ممارسة النشاط الحركي.
- توفير الخبرات المتنوعة للأطفال وذلك بتنظيم الرحلات والزيارات الميدانية.
- إعداد برامج لتنمية الوعي الطلاب البيئي من خلال النشاط الحركي.

- تتويج الأنشطة التي توفر فرص لمشاركة الأطفال في خدمة البيئة والتفاعل مع مشكلاتها بصورة فعالة.

توصيات ببحوث مستقبلية:

توصي الدراسة بإجراء الدراسات المستقبلية التالية:

- برنامج لتنمية الوعي البيئي عند أولياء الأمور لدعم سلوكيات الوعي البيئي عند أبنائهم.
- برنامج لتنمية الوعي البيئي من خلال النشاط الحركي لمعلمات رياض الأطفال.
- بناء برامج مدعمة بالوسائط المتعددة لتنمية الوعي البيئي عند الطفل.
- تصميم برامج تدريبية للمعلمات للتعرف على كيفية تصميم أنشطة حركية لتنمية الوعي البيئي.
- بناء مقرر مقترح للتربية الحركية يراعي تنمية الوعي البيئي في رياض الأطفال وضمه إلى مناهجهم.

المراجع:

- ابتسام محمد عبدالعال، عزة محمد حمدي، ومكاوي محمد أحمد عاقل (٢٠٠٣). أثر بعض الأنشطة الترويحية على اكساب الوعي البيئي لأطفال ما قبل المدرسة" رسالة دكتوراه جامعة الاسكندرية، الاسكندرية.
- أريج الهويدي (٢٠١٢). واقع بيئة الروضة المادية والبصرية، ومدى تحقيقها لمهارات الأطفال الحركية ا الأساسية والدقيقة في الروضات الحكومية بمدينة الرياض: رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك سعود.
- أمل عطية السيد، لوبنى عبداللطيف الجبوشي، وإسماعيل إبراهيم بدر (٢٠١٨). اتجاهات معلمات رياض الأطفال نحو دور الأنشطة الحركية في النمو المتكامل لطفل الروضة، مجلة كلية التربية: جامعة بنها- كلية التربية المجلد ٢٩، العدد ١١٦.
- أمين الخولي، أسامة راتب (١٩٨٢). التربية الحركية. القاهرة: دار الفكر العربي.
- حلمى على (٢٠٠٨). معوقات تنمية الابداع لدى اطفال الرياض الأهلية فى مدينة تعز من وجهة نظر المربيات، مجلة الباحث الجامعي: جامعة أب العدد ١٦.
- خلود بنت راشد (٢٠١٦). معوقات تطوير منهج رياض الأطفال بمدينة الرياض وفق معايير الهيئة الوطنية الأمريكية لاعتماد برامج التعليم والرعاية المبكرة (NAC)، مجلة كلية التربية: جامعة بنها- كلية التربية المجلد ٢٧، العدد ١٠٦.
- خماس العيبي شويح (٢٠١٣). دور التعليم فى تنمية الوعي البيئي (المراحل الدراسية) الابتدائية والثانوية، مجلة العلوم الانسانية: جامعة بابل- كلية التربية للعلوم الإنسانية العدد ٢٠١٣، ٢٠١٣م.
- رنا إبراهيم، ومنال مرسى (٢٠١٩). فاعلية برنامج مقترح في تنمية بعض مهارات الوعي البيئي لدى أطفال الروضة باستخدام الأنشطة الإثرائية، مجلة جامعة البعث للعلوم الإنسانية، جامعة البعث المجلد ٤١، العدد ٢٠١٩، ٢٥م
- سمر محروس أحمد عيد، منى أحمد أحمد عافية، سامية موسى إبراهيم، وصديقة على أحمد يوسف (٢٠١١). فاعلية استخدام القصص الحركية لتنمية الوعي البيئي لدى أطفال المؤسسات الإيوائية، مجلة البحث العلمي في التربية: جامعة عين شمس- كلية البنات للآداب والعلوم والتربية العدد ١٢.
- السيد عبدالقادر (٢٠٠٤). دور معلمة رياض الأطفال في تنمية الوعي البيئي لطفل الروضة، مجلة القراءة والمعرفة: جامعة عين شمس- كلية التربية- الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، العدد

- صباح صالح (٢٠١٦). دور رياض الأطفال في تنمية الوعي البيئي لدى أطفال الروضة في منطقة حائل من وجهة نظر المعلمات. المجلة التربوية الدولية المتخصصة: دار سمات للدراسات والأبحاث المجلد ٥، العدد ٤.
- عبد الكريم أبو جاموس، عايدة ذيب (٢٠١٦). أثر برنامج تعليمي قائم على الذكاءات المتعددة في تنمية الوعي البيئي لدى أطفال الرياض في الأردن، مجلة المنارة للبحوث والدراسات، المجلد ٢٢، العدد ٢.
- عبد المسيح سمعان (٢٠٠٢). تنمية الوعي البيئي لدى الأطفال، مجلة خطوة: المجلس العربي للطفولة والتنمية العدد ١٧.
- عزيزة خضير (٢٠١٧). مدى الوعي البيئي لأطفال الروضة بدولة الكويت، العلوم التربوية: جامعة القاهرة- كلية الدراسات العليا للتربية المجلد ٢٥، العدد ١.
- علي امحمد علي (٢٠١٦). معوقات استخدام أنشطة وبرامج التربية الحركية بمؤسسات رياض الأطفال بمدينة مصراتة، مجلة كلية الآداب: جامعة مصراتة- كلية الآداب العدد ٧.
- فاطمة بنت عايض بن فواز، وأم هاشم بنت محمد عبدالملط (٢٠١٧). دور معلمات رياض الأطفال في إكساب أطفال الروضة في مدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية لمفاهيم الأمن الفكري ومعوقات ذلك من وجهة نظرهن، دراسات- العلوم التربوية: الجامعة الأردنية، عمادة البحث العلمي، المجلد ٤٤، العدد ٣.
- ماجدة عقل (١٩٩٥). الطفل والحركة، كلية التربية، جامعة المنصورة
- محب محمود كمال (٢٠٠٠). فعالية الألعاب التعليمية في تنمية الوعي والسلوك البيئي لدى أطفال ما قبل المدرسة، المجلة المصرية للتربية العلمية: الجمعية المصرية للتربية العلمية، المجلد ٣، العدد ٣.
- محمد صابرسليم (٢٠٠٩). المفاهيم الرئيسية مرجع في ضوء التعليم البيئي بمراحل التعلم العام، دار العلوم للنشر والتوزيع.
- مكارم حلمي أبو هرجة، أبو النجا عز الدين (١٩٩٢). المهارات الحركية " لشعبة الطفولة"، كلية التربية الرياضية، جامعة المنيا.
- ملكة بدر الدين السيد (٢٠٠١). دور صحافة الأطفال في تنمية الوعي البيئي لدى الأطفال" (أطروحة دكتوراه) جامعة عين شمس، القاهرة- مصر.
- منال إبراهيم عبدالله (٢٠٠٦). أهم المعوقات التي تحول بين معلمة رياض الأطفال

- وبين دورها تجاه الاطفال الموهوبين." في المؤتمر العلمي الإقليمي للموهبة- رعاية الموهبة.. تربية من أجل المستقبل: مؤسسة الملك عبدالعزيز ورجاله لرعاية الموهوبين الرياض: مؤسسة الملك عبدالعزيز ورجاله لرعاية الموهوبين.
- منال محمد، عهدود عبد اللطيف (٢٠١٧). دور الانشطة الفنية في تنمية الوعي البيئي لدى طفل ما قبل المدرسة من وجهة نظر معلمات رياض الاطفال بالرياض، المجلة الاسلامية للدراسات التربوية والنفسية.
- منال نبيل السيد، عبد الحميد غريب شرف، وسميرة السيد عبدالعال (٢٠٠٥). برنامج مقترح للتغلب على معوقات استخدام التربية الحركية في منهج الأنشطة في مرحلة رياض الأطفال، رسالة ماجستير جامعة القاهرة، القاهرة.
- منى محمود، ونجوى حسن علي (٢٠١٠). معوقات الكفايات المهنية لدى معلمة طفل ما قبل المدرسة في ضوء بعض الاتجاهات العالمية المعاصرة." في المؤتمر العلمي العاشر: البحث التربوي في الوطن العربي. رؤى مستقبلية: جامعة الفيوم- كلية التربية الفيوم: كلية التربية- جامعة الفيوم، المجلد ٢.
- ميرفت حسن برعى (٢٠٠٦). برنامج مقترح لتنمية الوعي البيئي لدى الأطفال بتوظيف بعض الأنشطة الفنية والموسيقية". المؤتمر العلمي الأول لكلية التربية النوعية". جامعة المنصورة، القاهرة، ٥٥٠-٥٨٦.
- ناجي شنودة (٢٠٠٢). التربية البيئية لطفل ما قبل المدرسة الابتدائية، مجلة خطوة: المجلس العربي للطفولة والتنمية، العدد ١٨
- ندى رحيم سلمان، وضحي عادل محمود (٢٠١٣). الواقع البيئي لرياض الأطفال في مدينة بغداد، مجلة البحوث التربوية والنفسية: جامعة بغداد- مركز البحوث التربوية والنفسية، العدد ٣٨.
- نزار عبد الله الفردان (٢٠٠٧). الوعي البيئي لتلاميذ المرحلة الابتدائية في ضوء بعض المشكلات البيئية الراهنة التي تواجه مملكة البحرين دراسة ميدانية، بحث منشور مجلة العلوم التربوية والنفسية، جامعة البحرين ٨ (٢).
- هدى الناشف (١٩٩٧). إستراتيجيات التعليم والتعلم في الطفولة المبكرة، ط٢، دار الفكر العربي، القاهرة.
- هدى محمد قناوى (٢٠٠٤). الطفل ورياض الأطفال. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- هدى إبراهيم، وإيمان سالم محفوظ (١٩٩٩). فاعلية برنامج أنشطة حركية مقترح لتنمية الوعي البيئي لطفل ما قبل المدرسة، مجلة كلية التربية: جامعة طنطا- كلية التربية، العدد ٢٧.

- هيام مصطفى عبدالله (٢٠١٥). فاعلية برنامج قائم على خرائط المفاهيم في تنمية وعي الطفل ببعض مشكلات التلوث البيئي، مجلة الطفولة والتربية: جامعة الإسكندرية- كلية رياض الأطفال المجلد ٧، العدد ٢٤.
- هيفاء بنت عبدالله (٢٠١٢). معوقات التدريب الميداني من وجهة نظر الطالبات والمشرفات في قسم التربية ورياض الاطفال بجامعة الملك سعود في مدينة الرياض. رسالة الخليج العربي. مكتب التربية العربي لدول الخليج، العدد ١٢٣،
- Basile, G., (2000). Environmental Education as Catalyst for Transfer of Learning in Young Children. The Journal of Environmental Education. 32(2), 21-27.
- Flogaitis, E., Daslolia, M., & E, Agelidou (2005). Kindergarten Teachers' Conceptions of Environmental Education. Early Childhood Education Journal,33(3).125-136.
- Matthias, P., L (2002).: The Influence of an Educational Program on Children's Perception of Biodiversity. The Journal of Environmental Education. 33 (2).
- Susan, Srife (2009). Environmental Awareness and Experiences of Nature Smong Urban Children, Ms. University of Colora do Boulder Environmental Studies program.

